

بيان مشترك

سقوط المزيد من القتلى والجرحى

بسبب استعمال العنف والقوة المفرطة لتفريق التجمعات السلمية

والاشتباكات المسلحة في سورية

والاعتقالات التعسفية تنتهك حريات العديد من المواطنين السوريين

بالرغم من كل البيانات والنداءات التي توجهت بها المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، الى السلطات السورية من اجل وقف المعالجة الامنية للازمة السورية ومن اجل وقف العنف المفرط والقمع المسلح لتفريق التجمعات السلمية، وكذلك من اجل ايقاف كل حالات العنف المسلح والاشتباكات المسلحة في سورية، الا ان هذه الحالة الدموية العنيفة مازالت مستمرة وقد ادت الى سقوط المزيد من القتلى والجرحى، وقد وصلتنا الاسماء

التالية:

المضحايا القتلى من المدنيين

المكسوة-ريف دمشق:

- محمود البقاعي (بتاريخ 7112011)

دير الزور:

- خليل النويجي(بتاريخ 7112011)

دير بعلبة-حمص:

- أسامة مشيعل- خالد العبو (بتاريخ 7112011)

حي النازحين-حمص:

- حسان رياض الجاسم(بتاريخ 7112011)

حي المستين-حمص:

- سعيد عبدالله المنصر(بتاريخ 7112011)

- سليم جوخدار (بتاريخ 6112011)

الحولة-حمص:

- الطفلة ميمونة معاوية السيد إبراهيم عمرها 8 سنوات (بتاريخ 6112011)

بابا عمرو-حمص:

- عبد الحكيم الشمسيني - أحمد العسكر ابو درزه -أيمن مصطفى حماس-سمير المروان-يحيى القبجي-سليمان البيوضاني-

أيمن زياد شجراوي (بتاريخ 6112011)

المخيم-حمص:

- أيمن زياد دياب (بتاريخ 6112011)

باب السباع- حمص:

- جهاد سليمان المددي - عبد الرحمن بشار الحداد (بتاريخ 6112011)

باب المدريب- حمص:

- حمدان عبد الجبار- أيمن عزمي المديب (بتاريخ 6112011)

كرم الزيتون- حمص:

- مصطفى محمد قوجاق (بتاريخ 6112011)

القصير- حمص:

- عبد الحكيم ناصر مرعي (بتاريخ 6112011)

حمص:

- أنور رفعت بغيرات (بتاريخ 7112011)

طبية الامام - حماه:

- حاسب سفر (بتاريخ 7112011)

خطاب - حماه:

- عائشة محمود بتاريخ 6112011

كفر زيتا حماه:

- زكريا محمد (بتاريخ 7112011)

- عبد الله سمير الجراد (بتاريخ 6112011)

المصايونية-حماء:

- عمار قدور (بتاريخ 6112011)

جسر المشغور-ادلب:

- ابراهيم بكسراوي (بتاريخ 6112011)

كفر نيودة-ادلب:

- نضال حسين علي الحلاق ويعرف باسم:محمد الحسين علي الحلاق (بتاريخ 6112011)

البيارة-ادلب:

- محمد دوريش(بتاريخ 6112011)

ادلب:

- عبادة يحيى الناعس-عبيدة ذاعس (بتاريخ 6112011)

اللاذقية:

- رشيد أحمد (بتاريخ 6112011)

الجرحى:

بابا عمر-حمص:

- باسل ابراهيم مخيبر (بتاريخ 5112011)

المرقة:

- عبدالسلام مرشد الخطيب(بتاريخ 4112011)

المضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حمص:

· الشرطي يامن شعبان العلي-الرقيب أول أمجد محسن العيسى (بتاريخ 7112011)

الدوعر-حمص:

- خالد عبد الكريم المرحيم (بتاريخ 7112011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ان نتوجه بالمتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والمشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والمقتل والاعتقال، أيما كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيما كانت مصادر هذا العنف وأيما كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقعها وفك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

علاوة على ذلك، فقد طالبنا السلطات السورية ومازلنا نطالب بوقف حملات الاعتقال التعسفي بحق العديد من المواطنين السوريين. الما ان الاعتقالات التعسفية والاختفاءات القسرية فقد استمرت وطالت حريات العديد من المواطنين السوريين ونذكر منه الاسماء التالية:

المسويّداء:

· أكرم شلهوب (بتاريخ 7112011)

دوما-ريف دمشق:

- خالد بدران (بتاريخ 7112011)

المهامة-ريف دمشق:

- نزار الميايا(بتاريخ 7112011)

القابون- دمشق:

· أحمد الهبول-مروان عودة (بتاريخ 6112011)

العدوي-دمشق:

· خالد علي (بتاريخ 6112011)

المزة-دمشق:

· صلاح فليون (بتاريخ 6112011)

برزة-دمشق:

· جمال زينة (بتاريخ 6112011)

المتل-ريف دمشق:

- طارق فرحات-عبادة الأغبر-وليد حسين-محمد سليمان-عمر عبد الرحيم فرحات-زهير عبد الفتاح الدرويش-عمر عبد الفتاح الدرويش-خالد عبد اللطيف الدرويش (بتاريخ 6112011)

المرقة:

- محمد عبد الرحمن الساير-خمس العبد الحمود-ياسر الخميس الحسين-علي خلف الخطيب-جمال خلف الخطيب-مأمون الحميش (بتاريخ 6112011)

الصابونية-حمّاه:

- يوسف التركاوي (بتاريخ 6112011)

السلمية-حمّاه:

- تمام بيرقدار-خالد الآغا-اسماعيل الخطيب-حسن المير ابراهيم-علي فريد سيفو-أحمد الجرعتلي-علاء حويجة-حسن حيدر-علاء سيفو-طارق زريق-أسامة سيفو-هشام الحايك-علي كحلة-علاء حويجة-هشام منذر الحايك (بتاريخ 6112011)

الماثريب-حلب:

· أحمد جويني (بتاريخ 6112011)

معرفة النعمان-ادلب:

- معتز خليل منصور- أحمد خليل منصور- مخلص خليل منصور- مجد خليل منصور-عبدالرؤوف صوان (بتاريخ 5112011)

الحفة-الملاذقية:

· فهد كلية-ماجد بر ادعجي-معتز حمدي أسعد (بتاريخ 3112011)

بانياس:

· مصطفى يحيى حمودة (بتاريخ 5112011)

الميوكمال:

· عبدالله جمال ملاحميد البالغ من العمر 15 عاماً - عيد الزكي - محمد الأحمّد العجيل - محمد القوزي - احمد الفوزي (بتاريخ 5112011)

عدوان-درعا:

· عبد الله محمد المسالمة - محمد احمد الخليلى (بتاريخ 5112011)

طفس-درعا:

· أحمد ناصر البردان - زاهر عبد الفتاح البردان (بتاريخ 6112011)

نمر-درعا:

· خليل إبراهيم القواريط- خالد محمد خير الله القواريط- محمد يحيى مطاوع- سليمان عدنان زلغنة- أكرم زينو الجراد- عبد الكريم زينو الجراد- ياسر نور الدين قنيس- مصطفى محمد الشتيوي- أيمن محمد علوش (بتاريخ 6/11/2011)

· محمد إبراهيم الدندن- سيف الحق أحمد الدندن- أنس فاروق الغياض (بتاريخ 5/11/2011)

وفي سياق مماثل:

اعلن المعتقلون السياسيون في السجن المركزي، الاضراب عن الطعام نتيجة عدم التزام السلطات السورية بقرار الجامعة العربية. ومطالبين باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين.

ومن المعتقلين السياسيين في سجن حمص المركزي نذكر:

· الدكتور زكريا العقاد- الناشط نجاتي طيارة- خالد حصرية- فراس الزين- علاء زعرور- سبيع شوفان- زور الدين دعاس- شادي اسماعيل- نزيه خليفة- صهيب اليافي.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية

المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية . ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف ايدي الأجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر المكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الاشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

واننا نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعا حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعا على تنفيذها. من اجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمن مستقبل ديمقراطي امن وواعد لجميع أبناءه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة. كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12). ان حرية الرأي والتعبير. مصنونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان. وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الأمرية فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها. كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق على مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية.

لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة. ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية, عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء, المرتكبة من قبل ما يسمى (الملجان الشعبية) أو (ما يعرف بالشبيحة), ولاسيما ان فعل هذه العناصر, هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم, ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم, باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف, وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة, والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الاحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية, ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الاجواء ولما بالعمل على ايجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاريهم, هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون اي استثناء.

دمشق في 7112011

المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية

1- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)

2- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

3- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

4- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

5- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).